

كان يوماً مشهوداً في حياة البشرية حين اتجه الحبيب محمد للرفيق الأعلى مودعاً دنيانا في يوم الاثنين من ربيع الأول للسنة الحادية عشرة (11) هـ؛ وجاهدت فيه حق الجهاد، فعندما دخل النبي - عليه الصلاة والسلام - في مرض الموت، أوصى أمته بعددٍ من الوصايا، تُوفّي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الموافق 12 من ربيع الأول، أي ما يوافق العام 633 ميلادي من شهر، وكان له - صلى الله عليه وسلم - من العمر ثلاثة وستون عاماً، ودليل ذلك ما رواه الإمام البخاري عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: اْعْدُدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي. ، وكانت وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة المنورة، في حُجْرَةِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رضي الله عنها -،